رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 1-1-4441هـ | متى الدجال؟

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:34

وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:00:57

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون لا تزال الفتن تتوالى في اخر الزمان حتى يأتي زمان تستحكم فيه الفتن. تتتابع عليهم حتى تكون كقطع الليل المظلم - 00:01:19

وهي التي حذرناها نبينا صلى الله عليه وسلم ايما تحذير وان اعظم الفتن واشنعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة المسيح الدجال نعم يا عباد الله ما من نبي الا وانذره امته. انذره نوح عليه السلام امته. وانذره - 00:01:44

اوصى امته وكان اشدهم اعذارا وانذارا وتحذيرا منه. نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم تبين فيه بيانا لم يبينه نبي قط لامته. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:02:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لهم مرة الدجال فخفض فيه ورفع حتى راح اليه الصحابة وجوههم متغيرة. قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة. قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت. حتى ظننناه وراءنا في - 00:02:32

النخل فقال صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. والله خليفتي على كل كل مسلم الا انه اعور العين اليمنى. كأن عينه عنبة طافئة. وفي رواية في الصحيحين الا اني - 00:02:55

لاخبركم امرا في في الدجال لم يعلمه نبي امته الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس اعور وهذا المسيح الدجال. مسيح لانه ممسوح العين اليمنى. وهو مسيخ بالخاء المعجمة. لانه مسخة - 00:03:20

دميم في خلقته وهو دجال اعظم ما فيه من الدجل والكذب والكذب. يدعي اولا انه ولي من الاولياء ويؤيد بخوارق. ثم يدعي النبوة وتزداد خوارقه. الى ان يبلغ منتهى شره وكفره - 00:03:42

انه رب العالمين. وهذه الخوارق يؤيد بها ليكون فيصلا بين عباد الله المؤمنين. واولياء المخلصين وبين اولئك الذين انحازوا وانحرفوا عن دين رب العالمين. وهذا الدجال يا عباد الله له - 00:04:02

وعلامات لقرب زمانه ما اراها الا انها وجدت وما زالت تتتابع وتتكامل في وجودها. فمن ذلك ما روى احمد وغيره من حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر. فذكر في هذا حديث علامتين ذهول الناس عن ذكره. ذهولا ليس معه نسيان بل سلوان وانشغال بالدنيا. كما الموت - 00:04:43

لا ينساه اهله ولكنهم عنه في بعد وانشغال. كذلكم الشأن في الدجال. وحتى تترك الائمة خبره على منابر اي منابر العلم ومنابر التوجيه ومنها خطب الجمعة ومنها المواعظ والدروس ووسائل الاعلام. واصل - 00:05:03

وهذا الامر ما روى مسلم في صحيحه في حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه الطويل وفيه قوله صلى الله وعليه وسلم

انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا الا يا - 00:05:23
عباد الله فاثبتوا الا يا عباد الله فاثبتوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن - 00:05:43
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - 00:06:03
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:06:23
ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله ان الدجال شأنه احقر في قلوب المؤمنين وعباد الله المخلصين من ان يبلغ فيه اهتمامهم هذا - 00:06:56
امام الذي يخشونه منه حتى ينصرفوا عن دينهم ان من عرف الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا لم يلتبس عليه امر هذا الدجال واسماء الله حسنى وصفاته العلى هي التي تعرف الله عز وجل بها الينا. وعرفنا به اعرف خلقه به نبينا - 00:07:17
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. في سنته خير البيان. الدجال يا عباد الله اعور العين اليمنى. والله جل وعلا له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين. كما قال جل وعلا - 00:07:42
اية سورة الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الدجال مخلوق من ابوين. والله جل وعلا كما نسب نفسه ومدح نفسه لم يلد ولم يولد. الدجال يرى في الدنيا. والله جل وعلا لا يمكن ان يراه ان يراه - 00:08:02
في الدنيا لا لخفائه سبحانه. بل لعجز الرائين ان يطيقوا ويتحمل رؤيته ففي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وتعلموا. وفي رواية واعلموا - 00:08:22
انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. الدجال دميم في خلقته. والله جل وعلا كامل جميل في واسمائه وذاته ان الله جميل يحب الجمال. كذا ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. الدجال - 00:08:40
يموت يقتله عيسى ابن مريم اذا نزل في اخر الزمان وهرب منه الدجال ويدركه عيسى عليه السلام في باب فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء وقبل ذلك يعاجله عيسى برمح فيطعنه في - 00:09:00
فيقتله ويري اثرا ويري اثر الدم في رمحه ويريح الناس من شره. واما ربي جل وعلا فهو حي قيوم لا يموت ولا ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته سبحانه وتعالى وكما لقيوميته - 00:09:20
فلا يلتبس عليكم هذا الكذاب وهذا الدجال مهما بلغ بهرجه ومهما تنوعت شبهاته وشهواته فاثبتوا على دينكم كما امركم بذلك نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. لما قال فعاث يمينا - 00:09:40
عاث شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا. وقد استخلف الله على كل مسلم. فنعم الخليفة ربي. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 00:10:00
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه - 00:10:20